الإجابة النموذجية لامتحان مقياس المالية العمومية المعمقة (2024-2025)

السؤال الأول: (10 نقاط)

- أجب بصحيح أو خطأ أمام كل عبارة من العبارات الآتية، وصحح العبارة عند وجود الخطأ. تنبيه: عند وجود خطأ في أي من العبارات التالية؛ يبقى ما تحته سطر ثابتا في العبارة المصححة؛ ولا يمكن تغييره.

(1) تعتبر ظاهرة المركزية من الميزات الأساسية لنموذج الدولة الاتحادية. (خطأ)

- تعتبر ظاهرة المركزية من الميزات الأساسية لنموذج الدولة **الوحيدة**.

(2) ظاهرة اللامركزية هي ظاهرة ذات طابع إداري وسياسي، تكفي فيها الدولة بنقل بعض اختصاصاتها من مصالحها المركزية إلى مصالحها الجهوية والمحلية. (خطأ)

- ظاهرة اللامركزية هي ظاهرة ذات طابع إداري وسياسي، **تتخلى الدولة بموجبها بشكل كامل عن بعض اختصاصاتها لوحدات إدارية وسياسية محلية مستقلة** عنها تماما من الزاويتين المعنوية والمالية (الجهة، الولاية، البلدية).

(3) يجري تطبيق السياسة المالية التوسعية عندما يكون الاقتصاد في حالة تضخم. (خطأ)

- يجري تطبيق السياسة المالية التوسعية عندما يكون الاقتصاد في حالة **تباطؤ في النمو (ركود، كساد)**.

(4) النفقات الحارية هي نفقات تتصف بصفة التكرار، تظهر بشكل دائم في الميزانية العامة (صحيح)

(5) حكم المالية العامة في ظل الدولة الحارسة يبدأ أولوية النفقات على الإيرادات، بينما حكمها في ظل الدولة المتدخلة يبدأ أولوية الإيرادات على النفقات. (خطأ)

- حكم مبدأ أولوية النفقات على الإيرادات المالية العامة دوما، في ظل الدولة الحارسة و الدولة المتدخلة.

(6) يشير مفهوم المضاعف الكينزي إلى الزيادة الكلية في حجم الناتج المحلي الإجمالي الناتجة عن زيادة أولوية في حجم الإنفاق العام. (صحيح)

السؤال الثاني: (6 نقاط)

- عرفت السياسة المالية بعد الثورة الفكرية الكينزية تحولا شاملا في وظيفتها.

المطلوب: بيان وظيفة السياسة المالية قبل الثورة الفكرية الكينزية، ثم شرح طبيعة التحول الذي طرأ على هذه الوظيفة بعد هذه الثورة الفكرية باختصار.

الجواب:

قبل الثورة الفكرية الكينزية في عهد الدولة الحارسة

- كانت الوظيفة الأساسية للسياسة المالية (سياسة الميزانية) في الأول هي ضمان تمويل النشاط الرئيسي للدولة، والمتمثل في الوظائف السيادية: الأمن والدفاع والقضاء،
- ثم في مرحلة تالية؛ تمويل نشاط بعض المرافق العمومية الأخرى الضرورية كالتعليم والصحة والنقل، وكذا تمويل إنجاز بعض مشاريع البنية التحتية الأساسية للاقتصاد التي يعزف القطاع الخاص عن إنجازها كمشاريع السكة الحديدية مثلا.

بعد الثورة الفكرية الكينزية في عهد الدولة المتدخلة

- توسعت وظيفتها وأصبحت أداة من أدوات تدخل الدولة في الشأن الاقتصادي، وهو الأمر الذي كان مرفوضا لدى الكلاسيك من قبل رفضا تاما؛ أي أداة لتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية العامة، والتي تتلخص عادة في أربعة أهداف هي: (1) النمو الاقتصادي؛ (2) التشغيل؛ (3) التضخم؛ و(4) التوازن الخارجي.
- ومن جهة ثانية؛ أداة من أدوات تدخل الدولة في المجال الاجتماعي، لتحقيق التوازن الاجتماعي بين الفئات المختلفة للمجتمع.

السؤال الثالث: (4 نقاط)

- مفهوم الادخار العام أو العمومي هو أحد المفاهيم الأساسية في المالية العمومية؛
- المطلوب:

1- تقديم شرح بسيط لهذا المفهوم، وبيان أهميته في المالية العمومية

2- توضيح طرق زيادة حجم هذا النوع من الادخار

الجواب

تعريف: الادخار العمومي هو الفائض من الجباية (الإيرادات العامة) بعد الاستهلاك العام، أي كل ما لم تتفقه الدولة على الاستهلاك وتخصه للاستثمار.

أهميته: يتوقف عليه حجم الاستثمار العام، حيث كلما كان الادخار العام كبيرا كلما أمكن ذلك الدولة التوسع في إنجاز مرافق البنية التحتية الضرورية لتطور النشاط الاقتصادي للدولة.

طرق زيادة حجم الادخار العام: يمكن رفع مستواه بإحدى طريقتين؛

(1) تخفيض حجم الاستهلاك العام؛ أو (2) زيادة الحصيلة الجبائية.